التوافق الدراسي لدى التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو والتلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو.
(دراسة مقارنة)

علاوي دليلة [1]، برزوان حسيبة [2]

[1] طالبة دكتوراه (ل، م، د). جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر -2-
[2] أستاذة محاضرة أ .جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر -2-

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن مستوى التوافق لدى التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو مقارنة بالتلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو وهذا وفق متغير الجنس، و شملت عينة الدراسة (100) تلميذ و تلميذة موزعة على (25 تلميذ/25 تلميذة) لا يعانون من مرض الربو، وكذلك (22 ذكور/28 أنثى) من التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو.حيث تم تطبيق مقياس التوافق الدراسي ل(Youngman) خلال السنة الدراسية (2017-2018)،متبنين فيه المنهج الوصفي كونه الأنسب لهذا النوع من الدراسة ، و تم الإستناد على الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (Spss)كأداة لتحليل نتائج الميدان.

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق الدراسي لدى التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو مرتفع، ونفس النتيجة كانت بالنسبة للتلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو، كما أسفرت نتائج الدراسة كذلك على أنه لا توجد فروق في التوافق الدراسي لدى التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو بدلالة متغير الجنس وكذلك لا توجد فروق في التوافق الدراسي لدى التلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو بدلالة متغير الجنس.

الكلمات المفتاح: توافق؛ توافق دراسي؛ ربو.

Abstract :

The present study aims at investigating the level of adjustment among students who suffer from asthma compared with students who do not suffer from asthma according to the gender variable (males/females). The sample included 100 students; 25 male student and 25 female students who do not suffer from Asthma, and 22 male / 28 female students who suffer from Asthma. Youngman'sacademic adjustmentScale was submitted, during the school year (2017/2018), and we are used a descriptive method that is the most appropriate in this study. We are also used to analyzed the results of this research by (Spss).

The results of the study have shown that the level of academicadjustment among students with Asthma is high, and the same results have been found for students who do not suffer from Asthma. The results of the study also have shown that there is no significant difference in theacademic adjustment of students with Asthma in terms of gender variable. There are also no differences in academic adjustment among students who do not have asthma in relevance to gender variable.

Keywords:adjustment ; academic adjustment ; asthma.

I - تمهيد : يعتبر التوافق من أهم المؤشرات الدالة على الصحة النفسية، ولذلك فقد اهتم معظم الباحثين والدارسين في مجال علم النفس بهذا الحقل الواسع؛ ويعتبر التوافق الدراسي هو كذلك من أبرز المؤشرات الدالة على التكيف والتأقلم داخل الوسط المدرسي، ولهذا نحاول من خلال هذه الدراسة الاستكشافية اعتمادا على عينة من المتمدرسين وهم التلاميذ الذين يعانون من مرض مزمن كمرض الربو لمعرفة إلى مدى يمكن أن يتوافق هذا التلميذ كغيره من التلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو داخل الجو المدرسي.

1.I-الإشكالية: إذا لم يتمكن الفرد من تحقيق التكيف مع شروط وظروف بيئته تسوء صحته النفسية، فالصحة النفسية هي نتاج عملية توافق ناجحة، لذا فعلم الصحة النفسية هو علم التوافق النفسي الذي يهدف إلى تماسك الشخصية، ووحدتها وتقبل الآخرين له، بحيث يترتب على هذا كله شعور بالسعادة والراحة النفسية"(فهمي مصطفى، 1998،ص. 18).

أما التوافق الدراسي وحسب ما يراه " جوهلف"(Johlef)هو هدف تربوي غايته وضع الفرد في حيوية من أجل الاندماج مع ظروف المحيط المدرسي، والذي يعتمد أيضا على تصوره النفسي والتغيير في سلوكه حتى يستطيع الاستجابة لمقتضيات جديدة، فالتوافق هو التوازن بين التمثيل والملائمة للمحيط المدرسي"(محمد الترتوري ومحمد القضاة، 2006،ص. ص. 229-230).

وقد أكد الباحثون على ضرورة دراسة التوافق لدى الطلبة، هذا ما نجده على سبيل المثال -لا الحصر- :

دراسة "راشد محمد يوسف أحمد" (2008) والتي بحثت في العلاقة بين التوافق الدراسي والشخصي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين"،حيث حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية: هل هناك علاقة بين التوافق الشخصي والاجتماعي والتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية؟ وهل هناك فروق دالة إحصائيا في التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية؟وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي.وشملت العينة 203 من طلاب المرحلة الثانوية، منهم 90 طالب و113 طالبة.وليتحقق الباحث من فرضياته قام بإعداد استبانه تتعلق بالتوافق الدراسي والتوافق الاجتماعي كأداة لجمع بيانات الدراسة.وبعد التحليل الإحصائي توصل الباحث إلى النتائج التالية: وجود علاقة بين التوافق الدراسي والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، ووجود فروق بين الذكور والإناث في التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي لصالح الإناث.

و في دراسة أخرى بحثت في التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة نجد دراسة"محمد لحرش وإسماعيل بن خليفة" (2014)، و كان عنوانها يتمحور حول الحاجات الإرشادية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بتوافقهم الدراسي، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الحاجات الإرشادية و التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة التعليم المتوسطة، و كانت عينتها قوامها 350 تلميذ و تلميذة منهم (136 ذكور/ 214 أنثى) بمتوسطتين من متوسطات الوادي، وأسفرت نتائج هذه الدراسة على وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الحاجات الإرشادية و التوافق الدراسي، وكذلك وجود فروق في التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

و لكي يتوافق التلميذمع محيطه المدرسي وجب على المدرسة تحقيق و تأمين عمليات التوافق وإعداده للمستقبل، و إذا لم يتوفر هذا الواجب من المدرسة وقع هذا المتمدرس في صراع سوء التوافق المدرسي، وخاصة إذا كان هذا الأخير في مرحلة المراهقة ، والتي تعد من أصعب مراحل النمو الإنساني لما تميزه من تغيرات جسمية و نفسية و انفعالية وجسدية. حيث عرفها حامد عبد السلام زهران سنة 1990على أنها مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة النضج والرشد، فالمراهقة تأهب لمرحلة الرشد، و تمتد من العقد الثاني من حياة الفرد أي حوالي 13- 19 سنة تقريبا أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين"(حامد عبد السلام زهران، 1990،ص. 223).فالتلميذ بهذا الشكل يشكل هويته و شخصيته انطلاقا من توافقه النفسي و الاجتماعي والآكاديمي، وبالمقارنة فإننا قد نجد فئة أخرى من التلاميذ لا تستطيع تحقيق هذا النوع من التوافق بالإضافة إلى مرحلة المراهقة و صراعاتها فهو يتخبط في صراع أخر مع مرض مزمن أصابه في مرحلة عمرية سابقة أو حديثة ، و بهذا نجد هته الفئة من التلاميذ الذين يعانون من أمراض عضوية مزمنة تحول دون تحقيقهم للتوافق الدراسي، فالأمراض المزمنة و التي أصبحت منتشرة في مدارسنا الجزائرية في الآونة الأخيرة خاصة بعد العشرية السوداء و مخلفاتها، أصبحت من الهواجس والمشكلات التي تعيق سير العملية التعليمية على أكمل وجه, فيعرفها البعض على أنها نوع من أنواع الأمراض التي تتميز بالاستمرارية و طول فترة

العلاج أو يبقى مدى الحياة، هذا ما أكدته" سنة 2014 عائشة موسي محمد صدقي في تعريفها للأمراض المزمنة على أنها:".من الأمراض التي لا تنتج عن الإصابة بعدوى حداة، و عوامل الإختطار المؤدية إلى الإصابة متعددة، بالإضافة إلى خصوصية طول فترة المرض المؤدية إما إلى التعطل الوظيفي أو الإعاقة، و في معظم الحالات فإن معظم هذه الأمراض والتي يرتبط أغلبها بسلوكيات شخصية أو عوامل بيئية"(عائشة موسي محمد صدقي،2014 ، ص. 148).

ومن الأمراض المزمنة الأكثر انتشارا في الوقت الحالي "مرض الربو"،الذي يعد واحدا من أكثرا لأمراض انتشارا إذأ صبح الآن يمثل أكثر التحديات الصحية في العالم لهذا القرن، و ذلك لاعتباره وباء يهدد الدول النامية و المتطورة على ح دسواء بسبب ما ينتج عن البيئة و مخلفاتها من تلوث، ففي دراسة محلية أجراها كل من قريشي إلياس و بلعربي زبيدة خلال الموسم الدراسي (2015-2016) حيث قاما فيها بدراسة حول واقع الصحة المدرسية بولاية سكيكدة في كل المراحل التعليمية ، حيث تم فيها رصد أهم الأمراض المزمنة الأكثر انتشارا و كان من بينها مرض الربو الذي استحوذ على 993 حالة مؤكدة مصابة بهذا المرض ، حيث تم التكفل ب 979 حالة بنسبة تقدر ب 98.59 % ، هذا ما يؤكد على وجود حقيقي لهذا المرض المزمن في مدارسنا التعليمية (قريشي إلياس و بلعربي زبيدة، 2015-2016، ص. 49).

و يعد مرض الربو من الأمراض التي تصيب أحد أجهزة الجسم و وظائفه كالجهاز التنفسي، و في هذا السياق يعرفه "جون أيرس" على:" أنه مرض صدري مزمتصابيه الرئتان، حيث تضيق فيه مجاري الهواء التي تحمله من و إلى الرئة و بالتالي يصعب التنفس، فمجاري الهواء لدى الشخص المصاب بالربو تكون شديدة الحساسية لعوامل معينة تسمى " المهيجات"،وعند إثارتها تلته بمجاري الهواء و تنتفخ و يزيد إفرازها للمخاط و تنقبض عضلاتها، و يؤدي ذلك إلى إعاقة التدفق العادي للهواء و هذا ما يسمى " بنوبة الربو"(جون أيرس ،2015،ص ص. 1-3).

و في ما يتعلق بتأثير هذا المرض المزمن(مرض الربو) فإنه لا محالة قد ينعكس من جهة على السير العادي لحياة و شخصية التلميذ النفسية و الاجتماعية،و خاصة تلك المتعلقة بسوء تقدير الذات والنظرة التشاؤمية والفشل...الخ، و من جهة أخرى فهذه الأخيرة قد تعكس على الجانب الأدائي وخاصة الآكاديمي منه، مما قد يجعله غير متوافق دراسيا.

و تأسيسا على ما سبق, جاءت هذه الدراسة بهدف الوقوف إلى جانب مهم من جوانب شخصية التلميذ المريض بالربو من خلال متغير التوافق الدراسي لدى هذا التلميذ المتمدرس في مرحلة التعليم الاكمالية و الثانوية، و مقارنته بالتلميذ الغير مريض بالربو من خلال نفس المتغير، و هذا من خلال محاولة الإجابة على التساؤل العلمي التالي:" ما مستوى التوافق الدراسي لدى التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو و التلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو ؟

تساؤلات الدّراسة: في هذا السياق ونظرا لأهمية موضوع الدّراسة تصاغ التساؤلات التالية:

1-هل مستوى التوافق الدراسي لدى التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو منخفض؟

2-هل مستوى التوافق الدراسي لدى التلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو مرتفع؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى التلاميذ العاديين الذين لا يعانون من مرض الربو حسب متغير الجنس؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى التلاميذ غير العاديين الذين يعانون من مرض الربو حسب متغير الجنس؟

فرضيات الدّراسة:

1-مستوى التوافق الدراسي منخفض لدى التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو.

2- مستوى التوافق الدراسي مرتفع لدى التلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو.

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى التلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو حسب متغير الجنس.

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو حسب متغير الجنس.

الدراسات السابقة: نظرا لكون التوافق الدراسي إحدى مقومات الصحة النفسية والمدرسية للتلميذ و التي تستوجب منه توافقا داخل الجو المدرسي من خلال عدة متغيرات مدرسية داخلية كانت أم خارجية، ومن ثمة فإنه يزيد من قدرته على التواصل والتفاعل مع الآخرين والبيئة المدرسية المحيطة، الأمر الذي زاد من اهتمام العلماء والباحثين في المجال السيكولوجي بهذه العملية خاصة أنها شرط أساسي لحدوث عملية التعلم، وذلك من خلال قيامهم بالعديد من الدراسات ، و نذكر منها على سبيل المثال –لا الحصر- ما يلي:

-دراسة الزهراني نجمة عبد الله محمد(2005):" النمو النفسي الاجتماعي و التوافق الدراسي علاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب و طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف". حيث استهدفت الدراسة قياس العلاقة الارتباطية بين النمو النفس اجتماعي والتوافق الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من مدارس مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية، حيث بلغت عينة الدراسة300 طالباً و طالبة بواقع (150) طالبا و (150) طالبة من طلبة المرحلة الثانوية من مدارس الطائف. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مراحل النمو النفس اجتماعي و التوافق الدراسي . كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور و الإناث على مقياس النمو النفس اجتماعي فضلاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور على مقياس التوافق الدراسي(الزهراني نجمة عبد الله محمد ،2005،ص ص.85-91).

-دراسة (Lee,Sook,Jeong,2007): التي هدفت إلى بحث العلاقات بين الثقة المتبادلة بين الطالب و معلمه في بيئة الدراسة و النجاح في الدراسة، الذي يتضمن التوافق الدراسي ، الدافعية الآكادمية و مستوى الأداء، و تم تجميع لبيانات من عينة مكونة من316 من طلاب المرحلة الوسطى المراهقين في المدارس الكورية (150طالباو 146 طالبة). و من خلال نموذج التوازن البنائي ، كانت هناك ارتباطات قوية ذات دلالة إحصائية اقل من 0.01 بين مستوى الثقة القائمة داخل البيئة الدراسية بين الطالب والمعلم و بين اداء الطالب من خلال التوافق الدراسي و الدافعية للتعلم، و تعتبر البيئة المدرسية و استعداد الطالب لإقامة علاقة ثقة متبادلة مع معلمه مؤشرا قويا للتوافق الأكاديمي و مستوى الأداء والدافعية.

- دراسة Kiang ,Lisa ;Supple,Andrew.J(2012,) التي هدفت إلى معرفة درجة التوافق الدراسي لدى المراهقين الأمريكيين من أصول أسيوية في عدة مدارس في المدن الكبرى، كما ركزت على معرفة مدى توافق الجنسين والاختلافات بينهما في التوافق الدراسي حسب طبيعة البيئة الدراسية في مدارسهم و العائلة، و كذلك المتغيرات الثقافية لكل منهما، و من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في التحصيل الأكاديمي المرتفع و الدافعية و النسق القيمي في البيئة المدرسية مقارنة بالذكور، و تعود هذه الاختلافات بين الجنسين في التوافق الدراسي إلى تقدير الذات الأسري و الاتصال بالبيئة الدراسية.

- دراسة (ماجد مانع الفضلي و ماجد مسيهيج الدلماني،2014): بحثت في التوافق الأكاديمي و علاقته بالبيئة المدرسية لدى طلبة المدارس الثانوية المتفوقين والعاديين بدولة الكويت، والتي هدفت إلى معرفة طبيعة وشكل العلاقة بين التوافق الأكاديمي و أبعاده والبيئة المدرسية و أبعادها لدى طلبة المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى تحديد قوة ومستوى دلالة هذه العلاقة، و كذلك معرفة دلالة الفروق بين استجابات طلبة المرحلة الثانوية نحو التوافق الأكاديمي وأبعاده باختلاف مستوى التحصيل الدراسي و درجة الذكاء(المتفوقين أكاديميا و العاديين).و تمثلت عينة الدراسة طلبة

المدارس الثانوية المتفوقين و العاديين بدولة الكويت، حيث بلغ عددهم (120) طالبا، و من ين النتائج التي دلت عليها الدراسة وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التوافق الأكاديمي و أبعاده من جهة و بين البيئة المدرسية و أبعادها لدى طلبة المرحلة الثانوية من جهة أخرى. وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجة استجابة طلبة المرحلة الثانوية العاديين و المتفوقين أكاديميا نحو جميع أبعاد مقياس التوافق الأكاديمي و الدرجة الكلية للمقياس، وجاءت هذه الفروق لصالح الطلبة المتفوقين أكاديميا.

2.I-أهمية و أهداف الدراسة: نظرا لكون عملية (التوافق الدراسي)من العمليات النفسية المهمة التي تستدعي اندماج التلميذ و توافقه داخل الوسط المدرسي مع كل ما يحويه من متغيرات، فإن هذا يبرز أهميتها بالنسبة للتلميذ في الحياة المدرسية، كما نعلم أن مرحلة المراهقة هي مرحلة حساسة في حياة الفرد و خاصة المتمدرس لما لها من تغيرات جسمية و إنفعالية قد تعيق توافق التلميذ دراسيا خاصة وأنه يشكو من مرض عضوي مزمن كالربو قد يجعله غير متوافق مدرسيا أو عملية التوافق لديه تكون سيئة بشكل من الأشكال، و لهذا السبب اختارت الباحثة مرحلة التعليم الإكمالي و الثانوي.

-كماتكمن أهداف البحث الحالي في التعرف على مستوى التوافق الدراسي لدى كل من التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو و التلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو ، وكذلك التعرف على الفروق الموجودة في التوافق الدراسي لدى التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو و التلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو بدلالة متغير الجنس.

3.I-تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

التوافق: لغة:

التوافق: من المُلاءمَة، ووَافَقَ الشيء أي: لاءَمَهُ، والتَوافُق: التَألُف والتقارب، وهو نقيض التنافر والتصادم(المنجد في اللغة والإعلام، 1973،ص. 911).

التوافق: أن يسلك المرء مسلك الجماعة ويتجنب ما عنده من شذوذ في الخلق والسلوك(المعجم الوسيط، 2004،ص.1047)، وتَوافَق تقبل ما يصدر عن شخص آخر من رغبات أو مقترحات أو عروض (معجم علم النفس والتربية، 2003،ص. 30).

الدراسي: دَرَسَ وتَدارَسَ ودَرَسَهُ: تعهده بالقراءة والحفظ،والمَدْرَسُ والمَدْرَسَةُ: مكان الدِراسة والتعلم.(المعجم الوسيط، 2004، ص.280)، ودِرَاسِي: ما يتعلق بالمدرسة والتعلم والقراءة. ودَرَسَ، دَرساً ودراسةُ الكتاب أو العلم أقبل عليه يحفظه، ودِرَاسِي ما يتعلق بالمتعلم وما يدرس (المنجد في اللغة والإعلام، 1973، ص. 211).

اصطلاحا: يعرف"الزيادي" التوافق الدراسي بأنه: "حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد دراسية والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين بيئته المدرسية ومكوناتها الأساسية (الأساتذة، الزملاء، الأنشطة الدراسية، التحصيل الدراسي)"(راشد محمد يوسف أحمد، 2008،ص. 709).

التعريف الإجرائي للتوافق الدراسي: المقصود بالتوافق الدراسي كتعريف إجرائي في هذا البحث هو مدى تحقيق التوافق عند التلميذ المريض بالربو على مستويين: المستوى الشخصي ويتم بين التلميذ ونفسه من جهة عن طريق إشباعه لدوافعه وحاجاته، ومن جهة أخرى على المستوى الاجتماعي ويتم ذلك من خلال تحقيق توافق التلميذ مع بيئته المدرسية. و تحدد كذلك من خلال تطبيق مقياس التوافق الدراسي لـــ Youngman (1979)، ويعبر عنها من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ المريض بالربو و الذي يدرس في المرحلة الاكمالية والثانوية على المقياس في مختلف أبعاده (الجد والاجتهاد/ الإذعان/ العلاقة بالمدرس)، والتي تعبر عن التلاؤم ومدى الرضا لديه.

- **الجد و الاجتهاد:**حسب كمال الدسوقي (1985):" هو مؤشر من مؤشرات التوافق الدراسي للتلميذ و هو يعبر عن الرغبة في النجاح و التقدم و المعرفة و الفهم و الاستطلاع أو الاكتشاف لتنمية الميل الشخصي و الحرص و الاتجاه الايجابي نحو المواقف المدرسية"(كمالالدسوقي،1985.ص ص.335-338).

- **الإذعان:** حسب منير المرسي سرحان (1973):" هو انقياد التلميذ عن طواعية و فهم و إدراك السلوكيات التي يبديها المدرس في الموافق المدرسية المختلفة شعورا منه بالمسؤولية و الولاء للجماعة المدرسية"(منير المرسيسرحان.1973.ص.115).

- **العلاقة بالمدرس:** حسب محمد بن إسماعيل(1992):" علاقة التلميذ بالمدرس تظهر من خلال حبه لتلاميذه و ميله إليهم و مقدرته على تكوين جو جميل من الصداقة حوله و مواجهته لمشاكله و مشاكل طلابه باطمئنان و هدوء و قدرته على رؤية هذه المشاكل بالطريقة التي يراها بها طلابه و المساعدة على حلها من خلال اتزانه و اتصاله المباشر بطلبته "(محمد بن إسماعيل،1992).

الربو: حسب المنظمة العالمية للصحة (WHO):"مرض الربو من الأمراض المزمنة، حيث من سماته إصابة المريض بنوبات من اختناق و أزيز متكررة، تختلف من فرد إلى آخر من حيث شدتها وتواترها.وأثناء نوبة الربو تلتهب بطانة أنابيب الشعب الهوائية مما يؤدي إلى تضييق المسالك التنفسية والحد من تدفق الهواء إلى داخل الرئتين و خارجها. وأسبابها ليست مفهومة تماما، غير أن من عوامل الإختطار التي تؤدي إلى الإصابة به استنشاق إحدى مهيجاته (Allergènes) مثل دخان التبغ والمهيجات الكيميائية **(**/WWW.WHO.INT/ TOPICS/ASTHMA/AR).

أما François Aubert et Philippe Guittard(1990) **(** في القاموس الطبي فيعرف الربو على أنه:"من الأمراض المزمنة يصاب فيها المريض بنوبات من ضيق التنفس تسببها عدة مهيجات(Allergènes)، أو جهد عضلي (نشاط فيزيائي)، تكون مصحوبة بأعراض إكلينيكية مثل نوبات من السعال تكون متكررة François Aubert(1990, p.1005 , et Philippe Guittard**).**

من خلال إجراء الباحثة لهذا البحث وملاحظتها لانتشار مرض الربو السائد عند التلاميذ ، وملاحظتها أن أغلبهم يعانون من مرض الربو والحساسية على حد سواء، بحكم المنطقة التي يقطنون بها والتي تحتوي نسبة عالية من الرطوبة، و في هذه الحالة، اعتبرت الباحثة أن الربو و الحساسية وجهتان لعملة واحدة كون الحساسية هي إحدى المسببات الرئيسية لأزمة الربو، وبالتالي اختارت الباحثة التلاميذ الذين يدرسون في مرحلتي التعليم الإكمالي و الثانوي الذين يعانون من مرض الربو و الحساسية بحكم الكشف الطبي المصرح لديهم من طرف طبيب المدرسة أو السجلات المدرسية الصحية.

II - الطريقة والأدوات :

-منهج الدراسة: نظرا لطبيعة الدراسة، قمنا باختيار المنهج الوصفي حيث وجدناه يتماشى وطبيعة الموضوع قيد البحث.

- **أدوات الدراسة:**استخدمنا في الدراسة الحالية الأداة التالية:

***مقياس التوافق الدراسي ليونجمان:** لأغراض الدراسة تم تطبيق مقياس لتوافق الدراسي الذي أعده (youngman) سنة (1979)، وكيفه للبيئة العربية "حسين عبد العزيز الدريني سنة1985". يعتبر هذا المقياس ذو فائدة كبيرة، في مساعدة المدرسين على فهم سلوك تلاميذهم وتوجيههم التوجيه المناسب. وحسب المصادر المطلع عليها، بدأ "يونجمان" بوضع قائمة تتكون من (40 عبارة) طبقت على عينتين من تلاميذ المدرسة الثانوية. الأولى من 374 تلميذ والثانية من (288) تلميذا، وبالتحليل العاملي لاستجابات العينة الأولى، توصل إلى تحديد العوامل الثلاثة التالية: الجد والاجتهاد والإذعان والعلاقة بالمدرس. وفي دراسة الباحث(العيد قرين،2013) تم استبعاد العبارتين رقمي: (09 و26) بناءً على

نتائج دراسته الاستطلاعية التي قام بها ،أصبح المقياس يتكون من(32) عبارة، كما اتبع الباحث نفس طريقة التصحيح المقياس الأصلي أي يمكن للمفحوص أن يحصل على (32) درجة كحد أقصى وصفر درجة كحد أدنى (أنظر ملحق رقم 01)؛ و هذا ما تبنته الباحثة في بحثها الحالي.أما عن الخصائص السيكومترية للاختبار فإنه يتمتع بثبات وصدق جيدين، وذلك من خلال تتبع العديد من الدراسات التي أجريت في نفس الموضوع ، كدراسة(عنو عزيزة: 2012) و التي اعتمدت بحساب الصدق التلازمي فبلغ معامل الارتباط (0,71). أما (العيد قرين، 2013)استخدم الصدق التكويني أو صدق المفهوم لحساب صدق المقياس حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0,56 و0,86)(العيد قرين،2013، ص ص.101-102).

أما عن ثبات الاختبار فقد قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس في البحث الحالي باستخدام طريقة ألفا لكرومباخ و طريقة التجزئة النصفية و كانت النتائج كالتالي:

- **معامل الثبات ألفا كرونباخ (krombakhAlpha):** تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق مقياس التوافق الدراسي على العينة المشابهة لعينة الدراسة وبعد معالجة النتائج باستعمال برنامج معالجة البيانات (spss)(أنظر ملحق رقم 02)،فقدر معامل الثبات بـــ (0,68) عند مستوى الدلالة (0,01) وهو معامل ثبات عال ودال حسب الجدول رقم (01) الموالي:

جدول رقم (01): يبين معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الدراسي.

العينة	البنود	Alpha
120	32	**0,68

(**): معامل الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0,01)

- معاملات ثبات (التجزئة النصفية، وجوتمان):تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة، بعد تطبيق مقياس التوافق الدراسي على عينة الدراسة الاستطلاعية، وبعد معالجة النتائج باستعمال برنامج معالجة البيانات (spss) فقدرت معاملات الثبات على التوالي بـــ (0.72)، (0,71) عند مستوى الدلالة (0,01) وهي معاملات ثبات عالية ودالة حسب الجدول.

جدول رقم(05): يبين معاملات ثبات (التجزئة النصفية، وجوتمان) لمقياس التوافق الدراسي.

الأجزاء	البنود	معامل سبليت هالف	معامل جوتمان
الجزء 1	16	**0,47	**0,71
الجزء 2	16	**0.54	
الجزءان		**0.72	

(**): معامل الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0,01).

-**عينة الدراسة:** تم اختيار عينة البحث باعتماد معايير العينة العشوائية البسيطة بالنسبة للتلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو، أما عن التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو فقد اعتمدت الباحثة فيهم معايير العينة العشوائية القصدية و التي تعرف بأنها:" الطريقة التي يقوم بها الاختيار أساس حر من قبل الباحث ، بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة"(عامر إبراهيم القنديلجي، 1993،ص. 120). حيث شملت عينة الدراسة الكلية (100) تلميذ وتلميذة من مرحلتي التعليم المتوسط و الثانوي، موزعة على قسمين (50) منهم تلاميذ لا يعانون من مرض الربو، وال(50) الأخرى من التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو.

الجدول رقم (03) : يمثل توزيع عينة البحث في بعض المؤسسات التعليمية.

اسم المؤسسة التعليمية	عدد التلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو	عدد التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو
*متوسطة الفرزدق	11	30
*متوسطة الشهيد أحمد رضا حوحو	15	07
*ثانوية جمال الدين الأفغاني	14	02
*ثانوية وريدة مداد	10	11

***توزيع التلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو حسب الجنس:**

الجدول رقم (4): توزيع التلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو حسب متغير الجنس.

	الذكور	الإناث	المجمــوع
العدد	25	25	50
النسبة	%12.5	%12.5	% 100

توضح البيانات الواردة في الجدول رقم (4) أنّ نسبة التلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو بالنسبة للإناث و الذكور متساوية وقدرت بـــ: 12.5%.

***توزيع التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو حسب الجنس:**

الجدول رقم (5): توزيع التلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو حسب متغيرالجنس.

	الذكور	الإناث	المجموع
العدد	22	28	50
النسبة	%11	%14	% 100

توضح البيانات الواردة في الجدول رقم (5) أنّ نسبة التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو بالنسبة للإناث قدرت بـــ:14 % في حين أنّ بالنسبة للذكور فقد قدرت النسبة ب: 14% وبالتالي فإن هناك تباين بين الجنسين فهما غير متقاربين.

***مجال إجراء الدراسة:** أجريت هذه الدراسة في بعض إكماليتين (أحمد رضا حوحو، و الفرزدق)و ثانويتين(جمال الدين الأفغاني ،و وريدة مداد)الواقعتين بمنطقة الجزائر شرق و بالضبط بالحراش، و التي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية . أجريت الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة بين 2017/11/26 إلى غاية 2017/12/20 .

***المعالجة الإحصائية:** استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية التي تلاؤم البحث و طبيعة أهدافه و تمثلت فيما يلي:

النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(f) ليفين للتجانس، و اختبار أنوفا لدلالة الفروق، كما استندت الباحثة على الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعيةSpss .

III- النتائج ومناقشتها : تعرض نتائج الدراسة و تفسيرها وفقا للفرضيات التي أقامتها الدراسة،

-بالنسبة للفرضية الأولى للبحث التي نصت:" نتوقع أن يكون مستوى التوافق الدراسي منخفض لدى التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو".

الجدول رقم (6):مستوى التوافق الدراسي لدى التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو.

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة	القرار
مستوى التوافق الدراسي لدى التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو	50	23.78	4.15	31	14	رفض الفرضية البديلة و قبول الفرضية الصفرية

من خلال الجدول رقم (6) يتضح لنا من خلال عينة من التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو مقدرة ب (50) تلميذ و تلميذة أن مستوى التوافق الدراسي مرتفع بمتوسط حسابي يقدر ب(23.78) و انحراف معياري قدره (4.15)، بحيث كانت أعلى قيمة في التوافق الدراسي(31) مقابل قيمة دنيا قدرت ب (14)، و بالتالي رفض الفرضية القائلة :"مستوى التوافق الدراسي لدى التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو منخفض"، و قبول الفرضية الصفرية القائلة بأن مستوى التوافق الدراسي لدى التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو مرتفع. و يمكن إرجاع هته النتيجة إلى تقبل التلميذ المريض للربو الذي أضحى جزءا لا يتجزأ من حياته اليومية و معرفته ووعيه بديمومة هذا المرض و مسايرته إياه طول فترة حياته و بالتالي، قد تلعب التنشئة الاجتماعية هنا الدور الكبير في تنمية مشاعر التوافق و الإحساس بأن المرض ليس شيء معيب و إنما هو محفز لكي يواصل الفرد حياته بشكل طبيعي، وقد يشغل هنا العامل النفسي الحيز الأوفر من التوافق و بالتالي وعي التلميذ المريض و تعايشه مع المرض وفق رفقة طيبة من الزملاء داخل الوسط المدرسي تساعده على التوافق وفقه، إضافة إلى بروز مرحلة مهمة في حياة هذا المتمدرس ألا وهي المراهقة أين يحتاج فيها هذا التلميذ إلى نوع من الاستقلالية و البحث عن إشباع الرغبات فيجد من عملية التوافق الحل الأوفر لكي يستطيع التعايش و يمحي عقد النفص و الإحساس باللا مسؤولية ، هذا ما أكده"ماسلو" حسب (عباس محمود عوض،1997) بأن هناك عدة معايير من اجل تحقيق التوافق منها:" الإدراك الفعال للواقع ، قبول الذات التلقائية، التمركز حول المشكلات كلها، نقص الاعتماد على الآخرين ،والاستقلال الذاتي"(عباس محمود عوض،1997،ص.86)، و بالتالي قد نجد هذا التلميذ يحاول التوافق من خلال الجد و المثابرة والاجتهاد و كذا تحسين علاقاته مع زملائه و أساتذته ، و عدم التذمر مما يقوله أو يفعله الأستاذ لأننا نعلم أن العامل النفسي كالقلق قد يؤدي بأي شكل من الأشكال باستثارة نوبة الربو.

-بالنسبة للفرضية الثانية للبحث التي نصت: " مستوى التوافق الدراسي مرتفع لدى التلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو".

الجدول رقم(7):مستوى التوافق الدراسي لدى التلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو.

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة	القرار
مستوى التوافق الدراسي لدى التلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو	50	21.76	3.43	29	13	قبول الفرضية البديلة و رفض الفرضية الصفرية.

من خلال الجدول رقم (7) يتضح لنا من خلال عينة من التلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو مقدرة ب 50 تلميذ و تلميذة أن مستوى التوافق الدراسي مرتفع بمتوسط حسابي يقدر ب21.76و انحراف معياري قدره 3.43 ،بحيث كانت أعلى قيمة في التوافق الدراسي 29 مقابل قيمة دنيا قدرت ب 13، و بالتالي قبول الفرضية القائلة :" مستوى التوافق الدراسي لدى التلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو مرتفع".

جاءت هته الفرضية مؤيدة لما جاء به(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف،1990) أن الشخصية المتوافقة هي الشخصية التي يكون لديها تنظيم في كيفية التفاعل مع المجتمع و مع نفسها كذلك بالإضافة إلى أن" اريكسون "أكد أن الشخصية المتوافقة لا بد أن تتمتع بما يلي: الثقة ،الاستقلالية ،التوجه نحو الهدف، التنافس ،الإحساس الواضح بالهوية،

القدرة على الألفة و الحب"(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990،ص.85)، وهذا ما يؤكد أن الفرد الذي لا يعاني من أي مرض عضوي مزمن قد تساعده حالاته الصحية و النفسية و الاجتماعية على تحقيق جزء من الصحة النفسية و بالتالي يكون شخصيته في ضوء الإتزان النفسي و كذا تحقيق جزء من التوافق النفسي و الدراسي.

-بالنسبة للفرضية الثالثة للبحث التي نصت:" توجد فروق في التوافق الدراسي بين التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو بدلالة متغير الجنس".

الجدول رقم (8): الدلالة الإحصائية للفروق في درجات مقياس التوافق الدراسي حسب متغير الجنس لدى التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو.

درجات الأفراد	لجنس	عدد أفراد العينة	اختبار ليفين للكشف عن التجانس f	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة t	درجة الحرية	القرار
التوافق الدراسي	إناث	28	8.028	0.05	3.437	23.96	-.350	448	غير دال إحصائيا
	ذكور	22			5.002	23.55			

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (f) بلغت(8.028) و هي قيمة غير دالة إحصائيا، معناه عدم و جود تجانس، و هذا يستوجب استخدام اختبار أنوفا لدلالة الفروق و ذو اتجاهين لمجموعتين، و بالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة هؤلاء التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو في مقياس التوافق الدراسي و التي بلغت عند الإناث (23.96) وعند الذكور(23.55) ، يمكن القول أنه ليس هناك فروق بين أفراد هذه العينة بدلالة متغير الجنس، و ما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الفروق (T test) و التي بلغت (350.-) هي قيمة غير دالة إحصائيا. و بالتالي تم رفض فرضية البحث القائلة بأنه توجد فروق في التوافق الدراسي بين التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو بدلالة متغير الجنس، و بالتالي قبول الفرض الصفري القائل بعدم وجود فروق في التوافق الدراسي بين التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو بدلالة متغير الجنس.جاءت هذه النتيجة مؤيدة لما توصلت إليه دراسة كل من (إدريس أسماء و قادري صبرينة،2017-2018)و التي من بين ما هدفت إليه دراستهما هو معرفة مدى توافق المدرسي لدى المراهقين المصابين بالأمراض المزمنة وتأقلمهم مع الجو المدرسي، و بالتالي بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجات التوافق الدراسي لدى المراهقين المصابين بالأمراض المزمنة تعزى لمتغير الجنس(إدريس صبرينة و قادري أسماء،2017-2018،ص.212).و يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى محاولة التلميذ المريض بالربو إبراز قدراته و شخصيته في ضوء المرحلة العمرية التي ينتمي إليها(المراهقة) و هذا لعدم إحساس الآخرين من حوله من التلاميذ الأصحاء من وجود عائق أمامه يحيل دون تحقيقه لرغباته و ميوله و توافقه داخ الوسط المدرسي الذي ينتمي إليه و هذا لكلا الجنسين سواء كانت أنثى أم ذكر.

-بالنسبة للفرضية الرابعة للبحث نصت:" توجد فروق في التوافق الدراسي بين التلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو بدلالة الجنس".

الجدول رقم (9): الدلالة الإحصائية للفروق في درجات مقياس التوافق الدراسي حسب متغير الجنس لدى التلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو.

درجات الأفراد	الجنس	عدد أفراد العينة	اختبار ليفين للكشف عن التجانس f	مستوى الدلالة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة t	درجة الحرية	القرار
التوافق الدراسي	أناث	25	..236	0.05	3.581	22.36	-1.243	48	غير دال
	ذكور	25			3.236	21.16			

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (f) بلغت (236.)وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ، معناه و جود تجانس، و هذا يستوجب استخدام اختبار أنوفا لدلالة الفروق ذو اتجاهين لمجموعتين، و بالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة هؤلاء التلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو في مقياس التوافق الدراسي و التي بلغت عند الإناث (22.36) و عند الذكور (21.16) ، يمكن القول أنه ليس هناك فروق بين أفراد هذه العينة بدلالة متغير الجنس، و ما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الفروق (T test) و التي بلغت (-1.243)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا. و بالتالي تم رفض فرضية البحث القائلة بأنه توجد فروق في التوافق الدراسي بين التلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو بدلالة متغير الجنس. إن النتيجة المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة تتفق مع دراسة (نبيل دخان، 1997)الذي توصلت إلى عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي المدرسي تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة المرحلة الإعدادية بمحافظة غزة العائدين من الخارج(عبد الرحيم شقورة، 2002،ص.8).كما جاءت هته النتيجة مماشية لما توصلت إليه دراسة كل من: خلفان رشيد و مباركي محند أورابح و حلي مصطفى سنة2017،حيث خلصت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (ذكور/ إناث) في التوافق الدراسي. وقد يرجع عدم وجود الفروق بين الجنسين كونهما يعيشان في نفس البيئة المدرسية ونفس الظروف و أنهم يخضعون إلى نفس القوانين والإجراءات الإدارية و المدرسية ، و كذلك أنهم يعيشون في نفس مرحلة المراهقة .و بالمقابل جاءت هذه النتائج عكس ما توصلت إليه دراسة الزهراني نجمة عبد الله محمد سنة2005، والتي خرجت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لصالح الذكور(الزهراني نجمة عبد الله محمد، 2005،ص ص.85-91)،وكذلك دراسة بن صالح هداية سنة 2016 و التي توصلت هي كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى التوافق الدراسي(بن صالح هداية، 2016، ص.86).

IV- الخلاصة :

إن تواجد مرض مزمن كالربو في حياة المتمدرس لا يعتبر عائقا في حياته بالرغم من وجود نوباته الحادة أو البسيطة من الحين إلى الآخر، هذا ما كشفت عنه نتائج هذه الدراسة الاستكشافية من خلال عدم وجود فروق في التوافق الدراسي لدى التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو والتلاميذ الذين لا يعانون من مرض الربو، وكذلك أن مستوى التوافق مرتفع لدى كلا الفئتين من التلاميذ هذا ما قد يعكس إلى أن البيئة المدرسية و ما تحويه من متغيرات من الداخل والخارج تحفز التلاميذ من كلا الجنسين على التفوق و الجهد و المثابرة وعلى ضرورة بناء علاقات طيبة خاصة مع الأقران و الزملاء كي تساعد على التفوق و التوافق النفسي و بالتالي تحقيق التوافق الدراسي، وكذلك قد ترجع هذه النتائج المذكورة آنفا إلى التساوي التقريبي لطبيعة التنشئة الاجتماعية التي يعيشها التلاميذ سواء كانوا يعانون من مرض مزمن كالربوفي الدراسة الحالية أو لا يشتكون من أي مرض.و بالتالي تكمن آفاق هذه الدراسة في محاولة للتوغل أكثر في شخصية هذا المتمدرس و التمعن فيها أكثر من خلال بناء برامج توعوية تساعده على تأقلمه مع مرضه بأكثر وعي و دراية، و كذا ضرورة بناء برامج إرشادية أخرى لفائدة الأساتذة و التلاميذ العاديين لكي يستطيعوا مساعدة غيرهم من التلاميذ المرضى في أوقات الحاجة و خاصة عند الإصابة بالنوبة الربوية أو بداياتها كي يستطيعوا القيام بالإسعافات في وقتها و حينها.و كذلك من التوصيات ضرورة وجود شبكات توعية من طرف المختصين في المجال للمجتمع المحلي بتواجد هذا النوع من الفئة بكثرة في الوقت الحالي،أين تتواجد كثرة المصانع و البنايات و كثرة الرطوبة من جهة ،و الصراعات والمشاكل الأسرية و التي قد تجعل العامل النفسي للطفل عامة و المراهق بشكل خاص هو المسبب الرئيسي لحدوث مرض الربو و الحساسية بشكل ملحوظ. و نظرا لكون البحث كان مختصرا و ركز على فئة التلاميذ الذين يعانون من مرض الربو، نتمنى أن تكون هناك أبحاث أخرى تتوغل في شخصية التلميذ المريض بالربو كون الدراسات –على حد علم الباحثة- قليلة في المجال المدرسي و هذا من وجهة نظر الأولياء، و كذا الذهاب

إلى الأطوار التعليمية الأخرى كالابتدائي و الجامعي، و فتح آفاق لهؤلاء التلاميذ الذي تعتبرهم الباحثة من ذوي الإحتياجات الخاصة التي تستدعي إهتمام خاص و خاصة أنهم في ريعان شبابهم و هم مقبلون على حياة شاقة تتطلب جهذ و تركيز أكثر.

- **ملاحق:**

ملحق رقم01: مقياس التوافق الدراسي

الرقم	العبارة	نعم	لا
01	هل غالبا ما تنظر من نافذة أو باب حجرة الدراسة أو إلى الملصقات على جدران الحجرة أثناء الدرس؟		
02	هل أخذ منك الأستاذ أشياء كنت تعبث بها أثناء الدرس أو طلب منك عدم العبث بها؟		
03	هل يكون عملك عادة نظيفا ومرتبا؟		
04	هل تحاول الإجابة على الأسئلة التي يوجهها لك الأستاذ؟		
05	هل غالبا ما تتحدث مع التلميذ المجاور لك أثناء الدرس؟		
06	هل تقوم أحيانا بقضاء بعض المهام للأستاذ؟		
07	هل تجد أنه من الصعب عليك الجلوس ساكنا في مكانك مدة طويلة؟		
08	هل يسهل عليك قراءة ما تكتبه؟		
09	هل تحضر غالبا إلى الدروس متأخرا؟		
10	هل تكون عادة هادئا في حجرة الدرس؟		
11	إذا وجه الأستاذ سؤالا للتلاميذ هل ترفع إصبعك للإجابة؟		
12	هل تستغرق أحيانا في أحلام اليقظة أثناء الدرس؟		
13	هل تحضر معك أقلامك بصورة دائمة للدرس؟		
14	هل غالبا ما يعاقبك الأستاذ؟		
15	هل تؤدي واجبك المطلوب منك دائما في الوقت المناسب؟		
16	هل اشتركت في خلاف عنيف أو مشاجرة مع زملائك في المدرسة؟		
17	هل تسكب السوائل أو تسقط الأشياء داخل القسم؟		
18	هل تذهب إلى المدرسة مع زملائك؟		
19	هل غالبا ما توجه إنتباهك للأستاذ أثناء حديثه؟		
20	هل سبق لك أن وجهت للأستاذ أي أسئلة؟		
21	هل يمكنك الاستمرار في أداء العمل الذي تقوم به مدة طويلة؟		
22	هل تحضر معك كل الكتب والأدوات التي تحتاجها أثناء الدرس؟		
23	هل أحيانا تترك ما تقوم به من عمل دون أن تنتهي منه؟		
24	هل غالبا ما تؤدي عملك معتمدا على نفسك؟		
25	هل سبق أن حاولت دفع زملائك بقوة خارج أو داخل القسم؟		
26	إذا لم تستطيع القيام بالعمل المطلوب فهل تلتمس مساعدة الأستاذ؟		
27	هل غالبا ما تحب أن تستأذن لكي تغادر القسم؟		
28	هل ترد مباشرة على توبيخ الأستاذ لك؟		
29	ها تضحك أحيانا داخل حجرة الدرس؟		
30	هل ترفع صوتك أحيانا بالإجابة قبل أن يأذن لك الأستاذ؟		
31	هل تذهب الى قاعة الأساتذة إذا احتجت مساعدته؟		
32	هل دائما ترغب أن تطلب الإذن قبل أن تترك مكانك؟		

ملحق رقم02: مفتاح تصحيح مقياس التوافق الدراسي:

العبارة	نعم	لا
01	0	1
02	0	1
03	1	0
04	1	0
05	0	1
06	1	0
07	0	1
08	1	0
09	0	1
10	1	0
11	1	0
12	1	0
13	1	0
14	0	1
15	1	0
16	0	1
17	0	1
18	1	0
19	1	0
20	1	0
21	1	0
22	1	0
23	0	1
24	1	0
25	0	1
26	1	0
27	1	0
28	0	1
29	0	1
30	0	1
31	1	0
32	1	0

الملحق رقم 03: قياس ثبات مقياس التوافق الدراسي ليونغمان في الدراسة الحالية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,687	32

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,473
		N of Items	16[a]
	Part 2	Value	,541
		N of Items	16[b]
	Total N of Items		32
Correlation Between Forms			,563
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,721
	Unequal Length		,721
Guttman Split-Half Coefficient			,713

- **الإحالات والمراجع :**

1/**المنجد في اللغة والإعلام** (1973).الطبعة الواحدة و العشرون، بيروت: دار الشروق.

2/ إدريس صبرينة، قادري أسماء(2017-2018).**تقدير الذات و التوافق الدراسي عند المراهقين المصابين بأمراض مزمنة،** مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي، الجزائر:جامعة الجزائر2.

4/العيد قرين(2013). **علاقة تقدير الذات بالتوافق الدراسي لدى ذوي الضعف البصري في مرحلة التعليم المتوسط ببعض متوسطات ولاية برج بوعريريج** .مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي، الجزائر: جامعة الجزائر 2.

5/ الزهراني نجمة بنت عبد الله محمد (2005). **النمو النفس اجتماعي وفق نظرية أريكسون وعلاقته بالتوافق و التحصيل الدراسي لدى عينة من الطلاب و الطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطارف،** رسالة منشورة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في التعلم، قسم علم النفس. كلية التربية، العربية السعودية: جامعة أم القرى.

6/ الزعبي أحمد محمد (2002). **علم النفس النمو**. عمان، الأردن:المكتبة الوطنية.

7/ بن صالح هداية(2015). **الضغط النفسي و تأثيره على التوافق المدرسي لدى المراهق المتمدرس،مجلة الدراسات و البحوث الإجتماعية، ،العدد11،الوادي:جامعة الشهيد حمة لخضر.**

8/جون أيرس ترجمة هنادي مزبودي (2015). **الربو. كتب طبيب العائلة،** الطبعة الأولى، قسنطينة، الجزائر: نوميديا للطباعة و النشر و التوزيع.

9/ خلفان رشيد ،مباركي محند أورابح، حلي مصطفى(2017).**التوافق الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط –دراسة ميدانية مقارنة-،مجلة المرشد تصدر عن مخبر القياس و الارشاد النفسي، الملتقى الوطني الرابع حول الصحة النفسية و الطفولة ليومي 24-25 ماي 2017:جامعة الجزائر2.**

10/ راشد محمد يوسف أحمد (2011). **التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين،دراسة ميدانية على طلبة الأولى ثانوي بالمحافظة الوسطى** .جامعة دمشق:كلية التربية.

11/ عائشة موسي، محمد صدقي(2014).**أثر الأمراض المزمنة على الحياة الزوجية في الفقه الإسلامي،** مذكرة ماجستير في الفقه و التشريع، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

12/ عباس محمود عوض(1997).**مدخل إلى علم النفس الطفولة، المراهقة، الشيخوخة.** مصر: دار المعرفة الجامعية.

13/فهمي مصطفى(1998).**الصحة النفسية،دراسات في سيكولوجيا التكيف**.ط 5، القاهرة:مكتبة الخانجي.

14/ قريشي إلياس، بلعربي زبيدة(2015-2016).**واقع الصحة المدرسية بولاية سكيكدة خلال الموسم الدراسي 2015-2016**،الجزائر: جامعة البليدة.

15/ كمال الدسوقي (1985). **علم النفس و دراسة التوافق**. ط 3،مصر: مطابع جامعة الزقازيق.

16/ محمد بن إسماعيل (1992).**سوء التوافق الدراسي لدى المراهقين**. ط4، الجزائر: مطبعة الكاهنة.

17/محمد، الترتوري محمد، فرحان القضاة (2006). **المعلم الجيد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة.**الطبعة الأولى، عمان،الأردن: دار الحامد.

18/ معجم علم النفس والتربية(2003).**مجمع اللغة**. مصر.

19/ مدحت عبد اللطيف عبد الحميد(1990)،**الصحة النفسية و التوافق الدراسي**. الطبعة الأولى،بيروت:دار النهضة العربية.

20/ منير المرسيسرحان (1973)،**اجتماعات التربية**. ط 4،القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

21/ François AubertetPhilippe Guittard(1990),**L'essentiel Médical de poche**, Agence Francophone pour l'enseignement superieur et la recherche VIATIQUE, ELLIPSES ; Paris.

22/ WWW.WHO.INT/ TOPICS/ASTHMA/AR.